



السادة / مراسلي وكالات الأنباء والصحف والقنوات الإخبارية

السادة. السيدات الحضور

السلام عليكم

تحرص الهيئات الانتخابية على أن يكون لها مستو عالٍ من المصداقية، التي تعد من أهم الأسس التي يركز عليها بناء مثل هذه الهيئات، ومن خلالها يمكن للهيئة الانتخابية مد جسور الثقة مع أهم مكونات العملية الانتخابية المتمثلة في كل من الناخبين والمرشحين، إلا أن المحافظة على ذلك المستوى من المصداقية في ظل ظروف سياسية وأمنية غير مستقرة يُعد من أهم التحديات التي تواجه مثل تلك الهيئات، والمفوضية الوطنية العليا للانتخابات تضع المصداقية ضمن أولوياتها في إدارة أية عملية انتخابية على الرغم من حجم التحديات التي تواجهها، وتحاول جاهدةً استقطاب ثقة المواطنين من خلال اطلاعهم على أهم خططها وبرامجها الزمنية، ومدّهم بالمعلومات التي تضعهم في صورة الشريك للمفوضية في إدارة وتنفيذ العملية الانتخابية.

وفي هذا الإطار، استكملت عملية الاقتراع يوم السبت الماضي في الدائرة الفرعية الثانية (توكرة) بالدائرة الانتخابية الثالثة (بنغازي)، وقد أسفرت نتائجها الأولية عن تسمية المرشح الفائز بالمقعد المخصص للتنافس (العام)، وبذلك يكون عدد المقاعد التي تم حسم نتائجها من وراء استئناف عملية الاقتراع وفقاً لما نص عليه القرار رقم (25) لسنة 2014 الصادر عن المؤتمر الوطني العام هو عدد (8) مقاعد منها (5) مقاعد للتنافس العام، و(3) مقاعد للتنافس الخاص، وبهذا يصل عدد مقاعد الهيئة التأسيسية المنتخبة إلى (55) مقعداً، ولم يتبق لهذه العملية سوى (3) مقاعد لم تحسم نتائجها بعد خصصت للدائرة الفرعية الثالثة (درنة المدينة)، منها مقعدان





للتنافس (العام) ومقعد للتنافس (الخاص / نساء)، والأخير تشترك فيه الدائرتان الانتخابيتان الأولى والثانية في المنطقة الانتخابية الشرقية، والمفوضية في انتظار ما سوف تتخذه الحكومة من إجراءات تهدف إلى تأمين استئناف عملية الاقتراع بهذه الدائرة الانتخابية.

وفيما يتعلق بالقرار رقم (26) الصادر بشأن إجراء انتخابات تكميلية لحسم التنافس على مقعدي مكون (الأمازيغ) فإن المفوضية على استعداد كامل لإعادة تطبيق نص القرار وإجراء تلك الانتخابات في حال ما طلب منها ذلك.

أما بشأن سير عملية انتخاب مجلس النواب التي بدأت بفتح باب التسجيل للناخبين في 23 من أبريل الماضي وحددت مدتها بنهاية يوم 15 من الشهر الجاري، فإن الإحصاءات لا تزال تشير إلى إقبال ضعيف من قبل المواطنين على الرغم من معدل النمو الموجب في طلبات القيد، فقد بلغ عدد المسجلين حتى تاريخ يوم أمس (135 ألف ناخب)، ونظراً لهذا فقد قرر مجلس المفوضية تمديد فترة تسجيل الناخبين إلى غاية يوم الخميس الموافق 29 من الشهر الجاري، وتحاول المفوضية جاهدةً تذليل العقبات التي قد تعترض طلبات القيد بـ (سجل الناخبين) الذي تسعى المفوضية إلى استحداثه كخطوة نحو بناء سجل انتخابي دائم يستطيع الليبيون من خلاله ممارسة حقهم في الانتخاب، وفي هذا الاتجاه قامت المفوضية باستحداث ما يعرف بـ (مركز الدعم) الذي يعمل بشكل مباشر مع المواطنين لحل المشاكل التي قد تعترضهم في عملية التسجيل وذلك من خلال الاتصال على الرقم 1441.

وبخصوص تسجيل الناخبين في الخارج فإن العمل جارٍ مع منظمة الهجرة الدولية على إدخال التعديلات اللازمة على موقعنا في شبكة المعلومات الدولية، الذي سوف يكون متاحاً أمام الجاليات الليبية في الخارج خلال الأيام القليلة القادمة.





وتجري عملية تسجيل المترشحين حسب ما خُطط لها بعد أن تم تمديد فترة قبول طلبات الترشح إلى غاية يوم 18 من الشهر الجاري وهو التمديد الأخير الذي أعلنه عنه سابقاً وسوف لن تُقبل أية طلبات بعد هذا التاريخ، وتشير إحصاءات تسجيل المترشحين إلى قبول عدد (878) طلب حتى تاريخ يوم أمس، مما يدل على صواب قرار التمديد الذي اتخذته مجلس المفوضية.

وقامت المفوضية بإحالة عدد (577) نموذج طلب إلى هيئة تطبيق معايير تولى المناصب العامة حتى تاريخه، وذلك للنظر في مدى انطباق الشرط الخامس من المادة السادسة في القانون رقم (10) لانتخاب مجلس النواب، وبهذه المناسبة نشكر رئيس وأعضاء الهيئة على تعاونهم معنا في سبيل انجاز هذا الاستحقاق على الرغم من حجم العمل الذي يواجهونه، والصعوبات التي تعترض انجاز مثل هذه المهام.

ومن باب المصادقية يجب أن نُشير إلى أن التمديدات التي تتعرض لها العملية الانتخابية وهي في مراحلها الأولى سوف يكون لها دور كبير في تحديد المواعيد الزمنية لمراحلها اللاحقة، وهذا ما جعلنا دائماً نتحفظ على تحديد موعداً ليوم الاقتراع لارتباط مراحل العملية الانتخابية ببعضها البعض.

وفي الختام ندعو جميع الليبيين إلى ممارسة حق الانتخاب واغتنام فرصة التمديد والمبادرة إلى تسجيل اسمائهم بسجل الناخبين، كما ندعو جميع مؤسسات المجتمع المدني إلى التواصل مع المفوضية لبحث أوجه التعاون في مجالات رفع مستوى التوعية لدى المواطنين بأهمية ممارسة حق الانتخاب والمشاركة في العملية الانتخابية.

والسلام عليكم

مجلس المفوضية
في 14 مايو 2014 ميلادية

المفوضية الوطنية
العليا للانتخابات
High National Elections Commission
مجلس المفوضية

